البيئة والمياه

الأمير تركي بن ناصر يرأس وفد المملكة في اجتماعات اتحاد (صون الطبيعة)

الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز

متابعات - برشلونة :

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس العام للارصاد وحماية البيئة وفد المملكة المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية للإتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) المنعقدة حاليا في برشلونة بأسبانيا.

وتتضمن الفعاليات الاحتفال بمرور ستين عاماً على إنشاء الاتحاد العالمي لصون الطبيعة وانتهاء رحلة الإبحار إلى برشلونة وعقد منتدى صون الطبيعة واجتماعات الجمعية العمومية للإتحاد حيث شارك سموه صاحب السمو الملكي الأمير فيليب ولي عهد مملكة أسبانيا مراسيم افتتاح الفعاليات، كما استقبل سموه بميناء برشلونة ممثلي الأطفال العرب المشاركين في رحلة الإبحار إلى برشلونة يرافقهم المشرف العام على الرحلة الدكتور أسعد سرحال من IUCN والمنسق السعودي للرحلة اللواء المتقاعد الدكتور محمد الجهني.

يذكر أن المملكة تبنت تنفيذ فكرة برنامج الإبحار إلى برشلونة للدول العربية التي تعبر عن مدى وعي واهتمام ومشاركة الطفل العربي هموم العالم المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها خصوصاً فيما يتعلق بالبيئة البحرية والساحلية وتضم الرحلة أطفال السعودية وقطر ومصر والأردن ولبنان وتونس حيث هنأ سموه الأطفال المشاركين على نجاح المشروع وشكرهم على تكبدهم عناء السفر والمشاركة في الرحلة. من جانب آخر عبر الأطفال عن سرورهم واعتزازهم بالمشاركة وتم التقاط الصور التذكارية بهذه المناسبة.

يشار إلى أن فعاليات منتدى الصون العالمي للطبيعة قد بدأت بمركز برشلونة الدولي للمؤتمرات ويتضمن إلقاء حوالي 600 ورقة علمية من خلال ثلاث ورش عمل متزامنة للموضوعات الرئيسة التالية: المناخ الجديد للتغير، والبيئة الصحية والأناس الأصحاء، وحماية وصون تنوع الحياة.

وقد ترأس صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الاجتماع الأول لحوار مجموعة الوزراء وكبار المسئولين والشخصيات قادة الاستدامة في العالم لتبادل الآراء حول سبل تحقيق الاستدامة وأهم التجارب الناجحة.

يذكر أن الوفد السعودي يتكون من مندوبين عن وزارتي الزراعة والخارجية والهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

صندوق النظافة والتحسين يشارك المراكز الصيفية بحملة بيئية

نظم مركز التوعية البيئية لصندوق النظافة وتحسين المدينة بمحافظة عدن ضمن خطة المركز التي تشمل عدداً من النشاطات المختلفة حول البيئة بالتنسيق مع إدارة المخيم الصيفي النموذجي التابع للمحافظة زيارة ميدانية للشباب المشاركين بالمخيم.

أمل حزام

وقال الأخ/ جميل القدسي مدير مركز التوعية أن الزيارة ضمن خطة المركز للمشاركة الفعالة في المخيمات الصيفية لنشر عملية التوعية بين صفوف الشباب، وتعزيز دور الشباب في هذا المخيم للحفاظ على البيئة وإشراكهم في الحفاظ على البيئة والحد من التلوث، وزرع القيم الأخلاقية في الحفاظ على نظافة الشوارع وحب الشجرة كجانب جمالي وحضاري يشرف كل مواطن يمني يسكن مدينة عدن والزوار المتوافدين من المحافظات والسياح الأجانب.

وأكد مدير التوعية البيئية أن الزيارة شملت مشتل الكمسري التابع للصندوق للتعرف على الجهود المبذولة في إنتاج الشتلات بأنواعها المختلفة التي يقوم المشتل بإنتاجها لغرض تلبية احتياجات المحافظة من شتلات الزينة في المحافظة و زيادة الغطاء الأخضر فيها و إظهار المحافظة بالمنظر الجميل واتجه الوفد الشبابي بعد ذلك الى مقلب القمامة " بئر النعامة " بمديرية البريقة للتعرف على آلية التعامل مع المخلفات الصلبة الواصلة إليه من مختلف مديريات المحافظة في مراحلها النهائية وطرق التعامل معها من حيث فصلها وتصنيفها تمهيدا لإعادة تدويرها وتوضيح جهود الصندوق في التخفيف من حجم المخلفات الصلبة من خلال إيجاد إدارة سليمة لها حماية للبيئة.

تجدر الإشارة إلى أن المركز قام أيضا بالتنسيق مع مكتب الأوقاف و الإرشاد بالمحافظة لغرض تقديم سلسلة من المحاضرات البيئية على الشباب المشاركين بالمخيمات الصيفية وفي المساجد وذلك على مستوى المديريات الثمان و تطرقت المحاضرات التي بدأت منذ أسبوع وتستمر حتى نهاية فترة المخيمات، إلى أهمية النظافة كخلق إسلامي حثنا عليه ديننا الحنيفي و التركيز على ضرورة التعاون مع جهود صندوق النظافة و التحسين وزرع حب الوطن عن طريق الحفاظ على البيئة المحيطة ومعرفة أضرار الملوثات البيئية على الصحة.

نافذة

البيئة وقضايا المجتمع المختلفة

أمل حزام مدحجي

هذه الزاوية تلعب دورها الفعال في توعية المواطنين وإعطائهم المعلومات البيئية المختلفة حـول القضايا البيئية وكل مايخص الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به، وإمكانية تسخير التطورات التكنولوجية لصالح البيئة مع الحفاظ على المكونات البيئية لأهميتها للكون والتقليل من الأضرار المترتبة عليها والحد من التلوث والاستنزافات الجارية للموارد الطبيعية التي تعتبر من الكوارث الخطيرة التي تهاجم الإنسان.

وقد كانت رحلتي مع البيئة عميقة ومليئة بالمعلومات المهمة حول البيئة وفروعها المختلفة حيث تم مناقشة عدد من القضايا المجتمعية وتعريف المواطن والجهات ذات العلاقة بأهمية الحفاظ على البيئة من اجل مصلحة الإنسان والمجتمع الذي ينتمي إليه كل مواطن يريد الحد من المشاكل المتعددة والعقبات والإرتقاء إلى مستوى معيشي أفضل اجتماعيا،واقتصادياً عن طريق الحفاظ على البيئة والحد من التلوثات الهوائية، والبحرية، والحد من الضجيج السمعي وأضراره على صحة الإنسان والنفايات الطبية وطرق فصلها للتخفيف من أضرارها المحتملة ونشر عملية التوعية حول النظافة وتحسين المدينة.

فيجب على المجتمع بجميع تكويناته الاهتمام المباشر بالبيئة وضرورة نشر عملية التوعية وإلقاء المحاضرات التوعوية لتنمية الفكر البيئي لدى المجتمع للخروج من الأزمات الصحية المختلفة بسبب تدني الأوضاع البيئية، بسبب الزحف السكاني والتوسعات والهجرة من القرى الى المدينة. ومن جانب آخر نرى أن قضايا الفساد المختلفة لعبت دورها السلبي لنشر ثقافة الكراهية واستغلال شرائح المجتمع المهمشة لنشر الفوضى والزحف العشوائي المعماري واستنزاف المياه الجارية ما يـؤدي إلى انقطـاع المياه وتسبب أزمة مائية المحافظـــة وبالذات بعدن بسبب مناخها الحار واحتياجات المواطن للمياه والكهرباء الدائم والحفاظ على نظافة البيئة المحيطة.

فالبيئة لا تقتصر على الطبيعية ومواردها المختلفة بل البيئة النفسية لنمو الطفل منذ ولادته تلعب دورها الفعال في تحديد العلاقة بين الطفل والبيئة منذ الصغر، وتشبعه بالطبيعة وزرع حب الوطن والحفاظ على البيئة بطرق تربوية ابتداء في روضات الأطفال وتهيئة الطفل للدخول الى المدارس، وتقبل العملية الدراسية والتربوية بشكل أفضل ليلعب بعد ذلك المسرح والقصص والإعلام بأنواعه المختلفة دوره الايجابي ليخرج بعد المراحل التعليمية فرداً نافعاً للمجتمع يملك المعرفة والمنطق ويعرف لغة الحوار ويطمح بلوغ المستحيل لتحقيق أهدافه والمشاركة في بناء مجتمع نظيف صحي خال من التلوث والفساد.

شاهد على واقع النظافة

دهاليز العمارات القديمة وعملية النظافة التي لا تتلاءم مع بعضها البعض بسبب عدم اهتمام الجهات ذات العلاقة بالبيئة وضرورة الحفاظ على نظافة الدهاليز في العمارات القديمة والشعور بالمسؤولية من قبل الجهات ذات العلاقة إذا وجدت اليوم وسكان العمارات والذين اصبحوا كل واحد يعيش في عزلة عن جاره ورفض المشاركة لترميم أو صيانة أو الحفاظ على نظافة الدهاليز أو دعم إنارة الدهاليز المظلمة لصالح سكان العمارة والحفاظ على العمارات القديمة والتي بحاجة لدعمها وليس إهمالها.

حدائق للترفيه أم للتفريخ!!

كتب/محمد فؤاد راشد:

روى الإمـام الـبـخـاري بسنده عن عائشة – رضي اللّه تعالى عنها – عن النبي – صلى اللّه عليه وسلم - قال :"خمس فواسق يقتلن في الحرم : الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور"

أثبت العلماء أن الطيور الجارحة ومنها الغراب تعد مصدرا لإصابة الإنسان بكثير من الأمـراض الفيروسية والبكتيرية والطفيلية وتـدعـى(Reservoirs for diseases) وطريقة نقل هذه الأمراض تختلف حسب نوعية المرض إما عن طريق الفضلات التي تحتوى على الميكروبات المسببة للأمراض والتي تتحول إلى مسحوق ينقله الهواء ,وإما عن طريق الـرذاذ من الفم وإمـا عن طريق تلوث الماء والغذاء بالفضلات المحتوية على الميكروبات التي تنقلها بعض الحشرات مثل الصراصير والذباب وإما عن طريق الدم بواسطة البعوض والقراد .

أسـراب الغربان تستعمر حدائقنا ومتنفساتنا في الأماكن الترفيهية في محافظة عدن وبالذات مديرية التواهي حيث ضـاق ذرعـاً بـالأمـر الأشخاص والعائلات التي ترتاد تلك المساحات لتقضي فيها أوقات الراحة والاستجمام والجميع يعلم أن طـلاب الـمـدارس يعيشون إجازتهم الصيفية في هذه الأيام بشغف مع ذويهم ولكن لم تكتمل فرحتهم حيث نغصتها عليهم تلك الطيور الحالكة السواد أظنكم عرفتموها (الغربان)!!نعم فقد ازدادت أعداد هذه الطيور الناقلة للأمراض والمتطفلة دون حياء يذكر لاستيلائها على قمم الأشجار في الحدائق العامة بما تسببه من أضرار سواء على المرتادين للحديقة أو للألعاب المزودة بها .

تتمثل هذه الأضرار بسقوط الفضلات وأغصان الأعشاش وبقايا الفرائس وأفراخ الغربان من الطيور والعصافير والجيف المتحللة على رؤوس المرتادين لها إلى جانب احتواء برازها على العديد من البكتيريا التي تسبب أمراضا مختلفة وبالذات لفلذات أكبادنا الأطفال باعتبار أن مناعتهم ضعيفة ويسهل انتقال الأمراض إليهم أكثر من الكبار.

على ماتذكر في السابق كان مكتب البلدية يكافح هذه الظاهرة بتسميم بيض الدجاج الفاسد ووضعه بكميات تتناسب مع أعداد الغربان فكانت تفي بالغرض ولفترات طويلة حيث يتم بهذه الطريقة لقضاء على العدد الأكبر منها والمحافظة على أعداد غير مؤذية فاليمن وبالذات المناطق الساحلية من أكثر المستعمرات لطائر الغراب ولكنها للأسف تتكاثر بمنطقتنا بطريقة غير طبيعية وخارجة عن المألوف .

أوجه رسالة إلى الجهات ذات العلاقة متمثلة بمركز التوعية البيئية ومكتب الصحة وصندوق النظافة وتحسين المـديـنـة فـي محافظة عـدن فهم مشكورين يبذلون كل جهدهم لإظهار هـذه المدينة الساحلية والسياحية الجميلة وبالأخص صندوق النظافة وعلى رأسهم الأخ راشـد قائد الذي يناضل بكل ما أوتي من قوة لتحسين النظافة في المحافظة..لذلك يرجى النظر في الموضوع لان المشكلة خرجت عن السيطرة واللّه الموفق للجميع (فكن جميلا ترى الوجود جميلا).